

5 Star Psychics, Honest Readings - Test a Few with No Commitment

Online Psychic Readings

ORANUM

إيلاف

أخبار - اقتصاد - ثقافات - ترفيه - لاياف ستايل - رياضة - نيوميديا - مذاقات - فيديو

إيداع - أعضاء - أخبار الأدب والفن - خالد منذ أربعة قرون - مع كل إشراقة كتاب

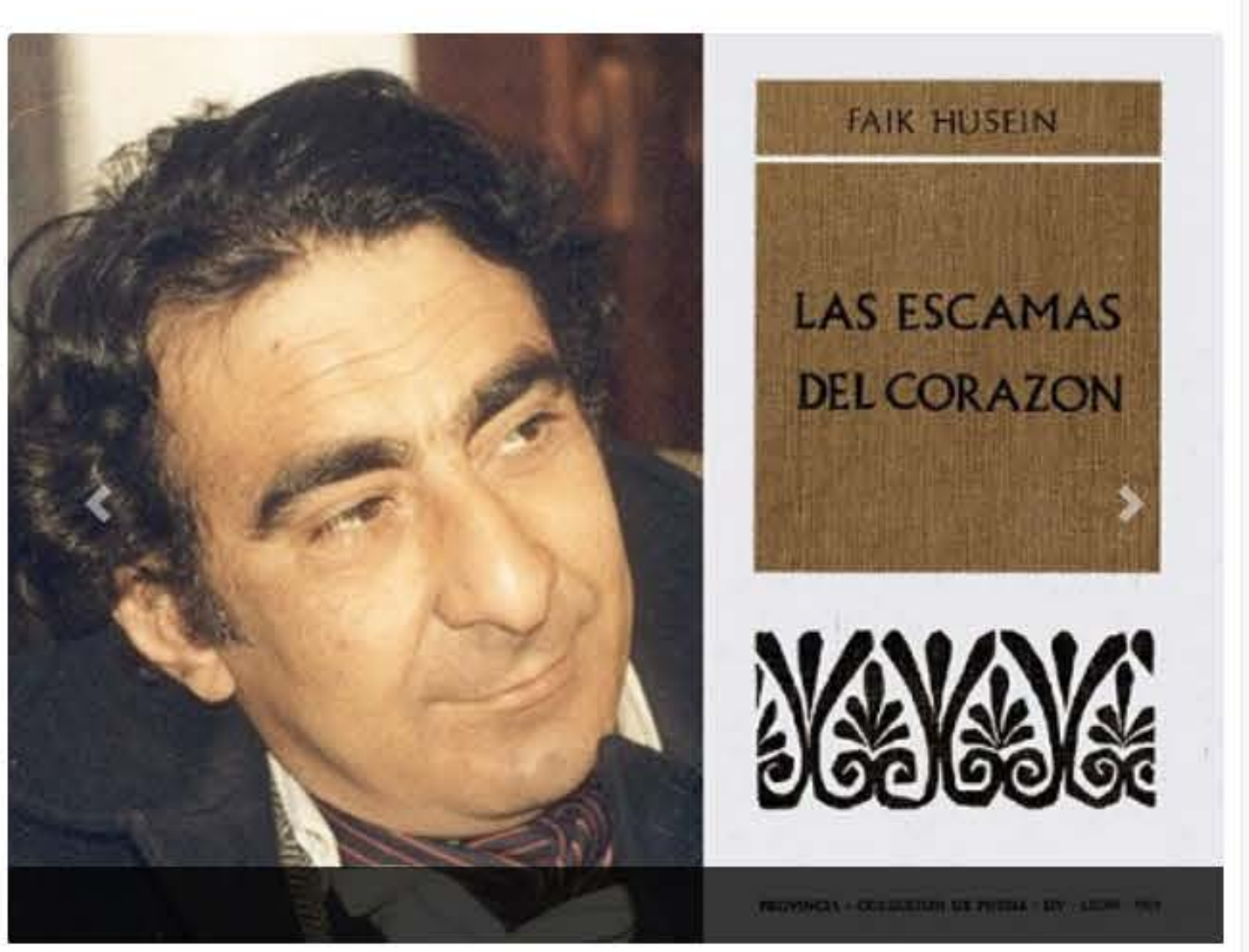
من عناوين اليوم: النجم الساحلي ينهي دور المجموعات دون هزيمة

آخر تحديث: الجمعة 24 أغسطس 2018 GMT 11:49

الجمعة 24 أغسطس 2018 GMT 11:49

فائق حسين: حراشف القلب (6 قصائد)

إيلاف



مواضيع ذات صلة

مصدر طبعة مخطوطات
لكتاب عبد القادر الجنابي:
كافكا على الشاطئ:
هكذا شغل البحر المتوسط
الخيال البريطاني

ترجمة: عبدالهادي سعدون

فائق حسين (فائق السيد حسين) فنان تشكيلي وجغرافيكي (مطابع) عراقي ولد عام 1944 في مدينة الناصرية وتوفي في مشيخان الأمريكية عام 2003. عضو جماعة المجددين في الفن العراقي بدايات الستينيات. درس في معهد الفنون الجميلة، وحال تخرجه عمل لفترة في الصحافة العراقية قبل أن يهجر البلاد ليصل إلى إسبانيا نهاية عام 1968 مع بدايات 1969. يدرس الفنون في جامعة مدريد كومبلوتنسة. في مدريد مدينة إقامته الأولى يتواصل مع المثقفين والفنانين الإسبان، وبالأخص مع الاستعراب الإسباني، ويعمل معهم لفترة في تصميم الكتب الأيبية العربية باللغة الإسبانية، وكذلك مشاركاته في تصميم مجلة المخرطة الأيبية. شارك في ورشات طباعية معروفة في مدريد ومدن أخرى، وترك أعمالاً عديدة في متاحف وأكاديميات ومجاميع خاصة. لم يستقر في مدريد وعاش في مدن إسبانية مختلفة. كما أنه غادر إسبانيا نهاية الثمانينيات من القرن العشرين ليعيش في عدة دول أوروبية وأسيوية، الأفريقية، وبالأخص فقي دول أميركا اللاتينية مثل تشيلي والإكوادور وغيرها، قبل أن يستقر أخيراً في ولاية ميشيغان الأمريكية. ترك لنا ديوان شعر باللغة الإسبانية بعنوان (حراشف القلب) وهو الديوان الحائز على جائزة مدينة ليون الإسبانية عام 1972، وهو الذي ترجمه من الإسبانية إلى العربية كاملاً وسيصدر قريباً في طبعة ورقية، وهنا نماذج منتخبة من هذا الديوان.

أخبار ديوان فائق حسين باللغة الإسبانية (حراشف القلب) قرأت عنه تعليقات ومقالات قصيرة في مجلات أكاديمية تعود لتلك الفترة، وفيها إشارات إلى أن الديوان قد حاز على جائزة مدينة ليون عام 1972. الكتاب منشور ضمن سلسلة شعرية كانت تنشر من قبل بلدية المدينة لتشجيع التجارب الشعرية المحلية أو القيمة في المدينة. كما أن الكتاب المنشور لفائق حسين لا يشير أن كان فائق حسين قد كتبه بالعربية وترجمه له آخر أو آخرون إلى الإسبانية، ولكن بعض من يعرفه ثل الشاعر الإسباني أنطونيو غامونيدا قد ذكر في بأن فائق كان يعرض عليه القصائد ويطلب منه التوقيع والإصلاح بالأبيات المعروية لتخرج سليمة باللغة الإسبانية (يذكر غامونيدا أن فائق حسين أنذاك لم يكن يتقن اللغة الإسبانية بشكل يؤهله لكتابة نص أدبي).

في مقدمة الديوان، يوجه فائق حسين شكره وتقديره لمجموعة من المستعربين لتفضيلهم بالتحصيح اللغوي وتقويم الديوان، ومن بين هذه الأسماء هناك: بيدرو مونتابيث، كارمن ويث، سرفاين فاضول، ماريا فيغويرو وغيرهم، مما يعني أن إشارة غامونيدا صحيحة تقريباً. ولكن ما ليس في علم هل أن للديوان أصل باللغة العربية، وهل سبق نشر أجزاء منه في مجلات أيبية عربية، وهل يحتفظ به فائق حسين وأصدقاؤه له؟ لظالم أن فائق حسين في المعلومات الشخصية التي نشرت عنه في الصحف الإسبانية وكتب أخرى يشير إلى أنه قد نشر العديد من القصائد في مجلتي شعر البروتية ومجلة الأقلام العراقية، وهذه التساؤلات وإن جاءت مطابقة أو معاكسة لا تمنعني من أن أقدم (مترجمة للعربية وللمرة الأولى) قصائد من ديوانه المعنون (حراشف القلب Escamas del corazón)، وهي ترجمة حاولت فيها الإقترب من تلمس مقاصده الشعرية. قصائد فائق حسين تنوع فعلي كبير ما بين المناخ العراقي والوجود الإسباني، الغربية والحضور، الوجود المؤقت والعودة المتخيلة.

هذه القصائد عودة لمناخ شخص مقفرد سواء في الرسم أو في الشعر كما هنا، ولعلها التفاتة لاسترجاع فائق حسين بيننا، مرة أخرى دون الحديث عن رحيل ومغادرة، لأن رحلة فائق حسين الوحيدة عبر الحرف واللون، فالمدن لم تفره أبداً لذا لم يستقر في واحدة منها مخافة أن تدرسه عربة العالم الأخر الصاخبة وتجده من باقة قميصه الرقيقة إلى الأبد. أخيراً وقبل الدخول في عوالم فائق حسين الشعرية، أذكر هنا ما كتبه ناشر الديوان على الغلاف الأخير من كتاب فائق حسين الشعري، ولا يد يد أنه رأي لجنة الجائزة نفسها، وفيه يقول:

" حراشف القلب، كتاب فائق حسين الأول، في هذه الحالة، إلى دور وجودي لا حد له. التنوع الموضوعي في القصائد ظاهر الإبداعية للكلمة الشعرية: الكلمة الموحدة، في هذه الحالة، إلى دور وجودي لا حد له. التنوع الموضوعي في القصائد ظاهر للعيان بشكل واضح: تنوع مجازي، مهدد وضائع، إذ يزين فائق حسين جسيمه بتأكيدات سحرية جامعة لكل التناقضات: الرعب والجمال، الاستمالة والحب، الوطن كشعاع أومومي، الحنو مع الموت. على الرغم من قصره، فديوان (حراشف القلب) يعكس عن نفسه ككتاب فريد داخل بانوراما النتاج الشعري المعاصر."

تعويدة الحنين

عندما أتضح في موتي
سأقطف عصير سمومه، يا محبوبتي.

إيه، لو كانت في يدان، لكتكت مصرت الزمن وسافرت،
إيه لو كانت في سكين شوق، لقتلت الحسوية ورحلت.
إيه لو كان في صوت، لعويت وأخرست أفراس الإبتهالات.
إيه لو كان في عينان، ليكيت وملأت شوة البحر بسمومه، يا محبوبتي.

أنت حية شعير في مصيبة الخراب
لكن يتذكر حجم المجازر،
حينئذ،
يختلق الأمل غراماً سانجاً.

الرقبي القوقازية

السلاء تفتح رغبتها في داخلي
ما بين مائة ومائة قناع،
على أرضيتها حيث يضطرم البخور
ما بين مائة ومائة فنج.
تحدثي، أنت غلتي الرئيسية،
أنت، جياواه الزرق ترعى في كشمير:
قولي، ما على أن أصنع بالعار؟
حدثيني، حطميني؛
حدثيني.

لأنه اندج العار والسكين،
العار
والسكين

التي بين الأكنمة، بين الفخاخ وفي مطلقه البخور.
احمليني أسيراً في أرزقه؛
حدثيني وهيدي في سكتاً في كشمير.
تمت المعابر وشواهد الماضي
تمت مفاتيح الماضي،
دعيتها تطير غيمتي للجرية
دهي صوتي يغني.
احمليني، احمليني.

طلسم

من بوابات الحلم الجديد
يصلنا الأكم الجاف لهذا الضوء.
لله، في، وللأحفاة
مولدات، فأكهة، وطلاسم.

ريما ندمي.
ريما نهجرُ ابتساماتنا بفكوكها المستهلكة.

من صمراء الحلم الجديد
تمد لنا الأسطورة بيدها الشذرية
مشنتة دخان القلب
جارية الرماد
حتى هناك،
هناك حيث السحر لا يهزم
بل تدور النصاعة من يد إلى يد:
شعائر، فصول، وعطاييا...
هناك الجمر حلو
والتهنيدات علامات مفرحة.

لله، في، وللأحفاة
هذا السفر.
ما نصله هنا،
في محطتنا
انتظار طويل
في زمن مقتضب.

اعتراف في أيلول

" رأيتك مع النجوم التي تستريح من مشقتها الليلي،
تقية مثل التسميم قبل هطول المطر.
بسيوفه المتتهكة بريقها فحسب.
بطعمه البحري، أفق وقارب يتقدم،
وفي محيا، يتجل نقاء الفاكهة التي هناك أبعد من البحر.
مسافروا آسيا يجلبونه معهم كالعنبر والتوابل
مثل المرهم الجبولة من التراب.
إيه، ليس لله لون ولا مذاق
أنت مثل قماش دمشقي يزين السيوف."

هكذا اعترفت الآلهة وهي تتشممه، وتعض في جسده.

أما أنا فقد عثرت عليه مطبوخة في قطعة تقيبة قيمة.
عثرُ عليه مخلولة في النار الخضراء العظمى.
كنت ممسوسة بركة النار
ولم تهدئي إلا مع موتي.

بلا مركز

في البدء
عندما نزع الكفن عن جسده،
دعونا النعاس كي يتجذّر فينا.

ها نحن بلا بداية، بلا نهاية ولا وسط:
متعبون، متعبون.
تركنا خلفنا ذلك الصباح
المعشش في حواشي الخطر.

يا مرحباً
النأيات تنقل بين أصابعنا المتعبة
والنعاس يمضي بين العين والمرايا.

تسقط أسلحة الصوت
خارجة وخارجي ومن كل أخضر،
والكفن الذي تعثر عليه فجأة
سيكون على الأكل بمثابة إرث.

بلا شه، قلت:
العين شاخت وحوالت إلى بذر،
لكن أين صورها؟
وأين يسمع صراخها؟

أسئلة وأسئلة،
والصباح الضائع يتنفس في المسافة
إن تعثر في الختام على زراعته الرصاصيتين
وتسلمهما بكل وقاه إلى كتفه.

مجرة مطموسة

توجة إلى المدن وحديدها.
توجة إلى الطرقات والمقابر والمساكن.
لتخيمه نسورها
وتخرج ملاقاته للريح.

لقد خلقت الإرتياك في الأرض الجرداء
وذرفت دماً في المجاري وعند الأبواب
واستقر حاله في مساهات الأنهر.

عندما تهم بصعود القلاع،
ولا أثر لأصبع يتحدث ولا مجرات ترشده
حينئذ
لا طاقة تبقى للتذكر
ولا شيء حي يظل في الرأس.

5 Star Psychics, Honest Readings - Test a Few with No Commitment

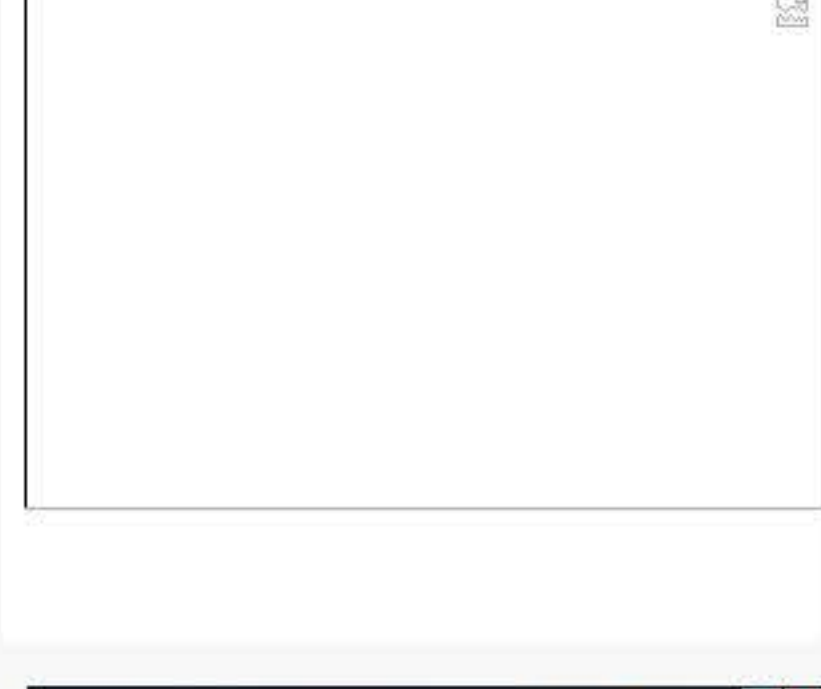
Online Psychic Readings

ORANUM

سحر موسيقى السول لتوازن الحرية مع الوجود



سحر موسيقى السول لتوازن الحرية مع الوجود



Orange فايبر صار عندك بعمان
06-4621660

Orange أقوى نت للموبايل والبيت

في ثقافات

الأكثر مشاهدة الأكثر تعليقا الأكثر إرسالاً

مع كل إشراقة كتاب

عندما كانت النساء عميلات لا مرثيات في بريطانيا

مع كل إشراقة كتاب

أنقذوا آدم سميت من التحريف

مع كل إشراقة كتاب

الأسلحة الإلكترونية.. حروب جديدة ساحاتها مفتوحة

أخبار الأدب والفن

"تلويحة لأحلام ناجية": أنطولوجيا عن تسعة شعراء عراقيين ظهوروا بعد 2003

أخبار الأدب والفن

قراءة في ديوان الشاعرة ضحى الحداد

أخبار الأدب والفن

أسلي أردوغان: تركيا اليوم أشبه بألمانيا قبل اشتداد النازية

مع كل إشراقة كتاب

مصر بعد 25 يناير: أوتوقراطية فتورة فإخوان...

فحسكرا!

مع كل إشراقة كتاب

عقد على أزمات مالية عاصفة: هكذا تغير العالم!